

## وزير العمل لدى عودته من قرطاجنة :

# قمة عدم الانحياز نجحت في وضع برنامج عمل للمرحلة القادمة

## التأكيد على دعم عملية السلام بالشرق الأوسط ووحدة أراضي العراق

لدى عودته الى البلاد أمس بعد ان مثل حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى في مؤتمر قمة عدم الانحياز الذي اختتم أعماله مؤخرا في قرطاجنة .. أكد الاستاذ عبدالنبي الشعلة وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان القمة قد نجحت في التوصل الى برنامج عمل للمرحلة القادمة .. حيث وضع بيان قرطاجنة الأطر الجديدة لتحرك دول عدم الانحياز في الفترة القادمة لتحقيق كل ما يعزز تنمية دول الحركة وشعوبها بشكل خاص ، ورفاهية العالم ورقبه بشكل عام .

الحادية عشرة لحركة عدم الانحياز التي عقدت في مدينة قرطاجنة بجمهورية كولومبيا في الفترة من الثامن عشر وحتى العشرين من شهر أكتوبر الجاري والتي شارك فيها زعماء ورؤساء دول وممثلون عن ١٣٠ دولة من دول العالم .

وحول مشاركة دولة البحرين في هذا المؤتمر العالمي للحركة صرح السيد عبدالنبي الشعلة وزير العمل والشؤون الاجتماعية قائلاً لقد كان لي شرف تمثيل حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى في المؤتمر الحادي عشر لحركة عدم الانحياز الذي عقد في كولومبيا بأمريكا الجنوبية وألقاء كلمة البحرين أمام زعماء ورؤساء

وفود أكثر من مائة وثلاثين دولة من دول حركة عدم الانحياز . وقال وزير العمل والشؤون الاجتماعية انه نقل تحيات حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الى كافة دول الحركة وتمنياته بنجاح المؤتمر والوصول الى قرارات تخدم دول حركة عدم الانحياز بشكل خاص والمجتمع الدولي بشكل عام . وأضاف وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان هذه القمة لدول حركة عدم الانحياز قد ناقشت عددا من القضايا الهامة التي تهم دول الحركة وعلى رأسها قضايا التنمية والبيئة والفقر والمديونية وخصوصا في ظل المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي استجدت على الواقع الدولي وأدت الى بروز أنماط

[ البقية ص ٧ ]

وقال : لقد أكد المؤتمر على دعمه لعملية السلام في الشرق الأوسط ومطالبة اسرائيل باحترام حقوق الشعب الفلسطيني بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس الشريف وهضبة الجولان وجنوب لبنان . ودعا العراق للاسراع في تنفيذ قرارات مجلس الأمن لرفع المعاناة عن الشعب العراقي وأكد في نفس الوقت على سيادة العراق ووحدة أراضيه . كما أكد على ضرورة حل الخلاف الليبي مع أطراف لوكربي ومعارضة فرض المزيد من العقوبات على ليبيا كوسيلة لحل هذا الخلاف .

وكان الشعلة قد عاد والوفد المرافق مساء أمس بعد ان ترأس وفد دولة البحرين ممثلاً عن حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى في القمة

## وزير العمل يغادر إلى الرياض

يغادر البلاد مساء اليوم (الثلاثاء) السيد عبدالنبي عبدالله الشعلة وزير العمل والشؤون الاجتماعية متوجها الى الرياض لحضور الاجتماع المشترك لوزراء العمل والمالية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد يوم غد الأربعاء ويناقش عددا من القضايا المتعلقة بالتعاون والتنسيق بين دول المجلس فيما يتعلق بالعمالة الوطنية وتوفير فرص عمل للايدي العاملة الوطنية .



● عبدالنبي الشعلة

## وزير العمل لدى عودته من قرطاجنة (بقية)

وأشكال جديدة في العلاقات الدولية بين الدول والحكومات . وأضاف قائلاً انه ومن خلال هذا الواقع الجديد فقد أصبح لزاماً على دول الحركة ان تقوم بتفعيل دورها الحيوي على مختلف المستويات الاقليمية والدولية للمساهمة في تشكيل وتحديد

الواقع والنظام الدولي الجديد الذي بدأ يسود العالم حتى يصبح لحركة عدم الانحياز تأثيرها الواضح في تحقيق مبادئ السلم والعدل الدوليين لمختلف شعوب العالم ، والسعي لبناء علاقات متكافئة مع باقي الكتل الاقتصادية والسياسية في العالم قائمة على الاحترام المتبادل والحرص على دفع مبادئ الحركة قدماً الى الامام لتحقيق الأمن الدولي بالطرق السلمية والاسهام بشكل ايجابي على تنشيط دور حركة عدم الانحياز لترسيخ قضايا السلام والتنمية لكافة دول وشعوب العالم .

ورداً على سؤال حول أهم نتائج وتوصيات مؤتمر القمة قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان توصيات وقرارات المؤتمر شملت كافة جوانب العمل والتعاون بين دول المجموعة وقد جاء على رأسها اصرار وتصميم أعضاء منظمة حركة عدم الانحياز على استمرار هذه المنظمة وبقائهم والمحافظة عليها والعمل على دعمها وتقويتها . كما توصلوا الى قناعة بأن انتهاء مرحلة الاستقطاب الثنائي وانحسار مرحلة المجابهة بين القوتين العظميين في العالم بسبب انهيار المعسكر السوفيتي وتراجع امكانية نشوب حرب كونية مدمرة يعتبر في الواقع تحقيقاً وانتصاراً لأهداف ومبادئ حركة عدم الانحياز مما يستوجب المحافظة على مكتسباتها والتمسك بأهدافها ومبادئها لتحقيق المزيد من الاستقرار والسلام العالمي .

وفيما يتعلق بالقضايا السياسية فقد أكد المؤتمر الى جانب أمور أخرى على دعمه لعملية السلام في الشرق الأوسط ومطالبة اسرائيل باحترام حقوق الشعب الفلسطيني والانسحاب من الأراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس الشريف وهضبة الجولان وجنوب لبنان . وفيما يتعلق بالعراق فقد دعا المؤتمر العراق في الاسراع في تنفيذ

قرارات مجلس الأمن كوسيلة لرفع المعاناة التي يواجهها الشعب العراقي وأكد على سيادة العراق ووحدة أراضيه . كما أكد المؤتمر على ضرورة حل الخلاف الليبي مع اطراف قضية لوكربي ومعارضة فرض المزيد من العقوبات على ليبيا كوسيلة لحل هذا الخلاف . وأشاد المؤتمر بوقفه شعب البوسنة والهرسك في وجه الاعتداءات الصربية ودعا الى احترام سيادة أراضيها ودعم خطط احلال السلام في منطقة البلقان وغيرها من القضايا الأخرى .

وأكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان القمة الحادية عشرة لمجموعة دول عدم الانحياز قد نجحت في التوصل الى برنامج عمل للمرحلة القادمة وذلك من خلال ما ورد من قرارات في قرارات وتوصيات «بيان قرطاجنة الذي صدر عن القمة والذي وضع الاطر الجديدة لتحرك دول حركة عدم الانحياز في الفترة القادمة لتحقيق كل ما يعزز تنمية دول الحركة وشعوبها بشكل خاص ورفاهية العالم ورقية بشكل عام . وفي ختام تصريحه وجه وزير العمل والشؤون الاجتماعية شكره البالغ وتقديره العميق لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى للثقة الغالية التي أولاها إياه بتشريفه بتمثيل سموه الكريم في هذه القمة العالمية الهامة . وتمنى ان يكون دائماً عند حسن ظن سموه به في القيام بكل ما يوكل اليه من مهام لخدمة هذا الوطن العزيز وإظهاره بالمظهر اللائق في كافة المحافل الاقليمية والدولية . وقد عاد مع سعادته السيد صباح سالم

الدوسري مدير مكتب الوزير وكان في استقبال الوزير لدى وصوله

الشيخ احمد بن صقر آل خليفة وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووكلاء الوزارة المساعدون وكبار المسؤولين بالوزارة .